

التنبؤ بالتفكير الخططي بدلالة الذكاء الجسمي-الحركي والمواجهة الإيجابية للاعبين كرة القدم الشباب

احمد يحيى حسن

ا.م صاحب عبد الحسين

ا.د حسين عبد الزهرة

مستخلص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس المواجهة الايجابية، و التعرف على واقع التفكير الخططي والذكاء الجسمي-الحركي والمواجهة الايجابية، التعرف على علاقة التفكير الخططي بدلالة الذكاء الجسمي-الحركي والمواجهة الايجابية، و معرفة نسب المساهمة بين الذكاء الجسمي-الحركي والمواجهة الايجابية، والتنبؤ بالتفكير الخططي بدلالة الذكاء الجسمي-الحركي والمواجهة الايجابية. فقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المتبادلة (الارتباطين والمقارنة) والدراسات التنبؤية لملائمتها لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها ، وتحدد مجتمع البحث باللاعبين الشباب بكرة القدم ضمن أندية محافظة كربلاء المقدسة والبالغ عددهم (160) لاعباً وجاء اختيار العينة الاستطلاعية بواقع (20) لاعباً وعينة بناء المقياس بواقع (140) لاعبا بينما بلغت عينة التطبيق الرئيسية (60) لاعبا من عينة البناء وهم يمثلون المراكز الأربعة الأولى لدوري فئة الشباب. وتضمن الباب الرابع عرض النتائج باستخدام وسائل العرض المتمثلة بالجداول والإشكال ثم تحليلها ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق مدعوم بالمصادر العلمية .

Abstract

Predicting of tactical thinking in terms of physical-motor intelligence and the positive confrontation of young football players

By

Hussein Abdul-Zahraa, PhD

Sahib Abdul-Hussain, Msc.

Ahmed Yahya Hassan

College of Physical Education and Sports Science

University of Kerbala

Building a scale of positive confrontation, and identifying the reality of tactical thinking and physical-motor intelligence and positive confrontation, identifying the relationship of tactical thinking in terms of physical-motor intelligence and positive confrontation, and identifying the contribution ratios between physical-motor intelligence and positive confrontation, and Predicting of tactical thinking in terms of physical-motor intelligence and the positive confrontation of young football players. However, the researchers used he descriptive approach (survey and mutual studies " correlation and comparison") and predictive studies of their suitability to the nature of the study. The research sample was chosen randomly. 160 young football players in Karbala clubs have been chosen as a sample for this study. (20) players and the sample building scale and (140) players, while the main sample reached (60) players from the construction sample, and they represent the first four middle of the youth reign league. The fourth chapter included displaying the results using the

means of presentation represented in tables and figures, then analyzing and discussing them in an accurate scientific method supported by scientific sources.

1_ التعريف بالبحث

1_1 مقدمة البحث وأهميته :

إن النهوض بالمستوى الرياضي في الأنشطة الرياضية كافة إنما يتوقف على رفع مستوى اللاعب في الجوانب البدنية والمهارية والخططية والنفسية والاجتماعية ، ومن ثم الوصول إلى مرحلة التكامل في الأداء خلال المنافسة والذي يتجسد بقيام اللاعب بواجباته الخططية الفردية والجماعية وفي مواقف اللعب المختلفة .وباعتبار كرة القدم من الألعاب الرياضية الجماعية التي تتطلب الترابط بين مكوناتها ومنها المهارات العقلية لاستخدامها في الأداء الخططي المناسب لمواقف اللعب المختلفة تتطلب من اللاعب إن يكون على مستوى من التفكير الخططي من حيث السرعة في اتخاذ القرار السليم وبما يتناسب ورؤيته للموقف إذ يشكل التفكير جزءا من نشاط الرياضيين فاتخاذ القرار التكتيكي يتم أثناء اللعب ويتطلب بذل مجهودات بدنية عالية إثناء الحركة المتغيرة أو الركض بأقصى سرعة وتغيير واجبات اللاعب الخططية فان اللاعب يستخدم مهاراته التي ينفذها بسرعة فالتفكير الخططي يحتل جانبا مهما في المباراة ويعد من اهم الأمور التي يجب إن يهتم بها المدرب واللاعبين لما له من تأثير على مستوى الفريق وكذلك على نتيجة المباراة .

إن المهارات النفسية لها دور كبير في أداء الرياضيين بصورة عامة ،حيث إن المواجهة الايجابية للمتغيرات النفسية والضغط مهم جدا للاعب كرة القدم ومن أوائل العلماء الذين تناولوا مفهوم المواجهة الايجابية العالمية (مورفي) التي بينت إن المواجهة تعني أساليب التعامل مع التهديد او تنظيم القدرات والمهارات للتعامل مع مثيرات البيئة ، ومن ثم تطور هذا المفهوم على يد لازار وسوفولكمان (Lusaruos&Folkman) اللذان عرفا أساليب مواجهة الضغوط بأنها جهود معرفية وسلوكية متغيرة لتنظيم متطلبات داخلية وخارجية والتي تقيم على انها مرهقة وتتجاوز مصادر المواجهة التي يستخدمها الفرد (العنزي، 2005) وبذلك فان إستراتيجية مواجهة الضغوط عملية نفسية تقوم على استعمال الإمكانيات المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة (ماهر، 1991)

ومن ذلك يستوضح الباحث الأهمية النظرية فيما يتجهه البحث من الإضافة المعرفية والنظرية حول متغيرات البحث الحالي والعمل وفق الصيغ العلمية في بناء المواجهة الايجابية والكشف عن التنبؤ بالتفكير الخططي بدلالة الذكاء الجسمي-الحركي والمواجهة الايجابية للاعب كرة القدم الشباب وبهذا تكسب هذه الدراسة أهميتها والحاجة إليها .

1_2 مشكلة البحث :

إن التطور الحاصل في مختلف مجالات التربية الرياضية سواء كانت التعليمية منها او التدريبية ورغم ما كتب من بحوث ودراسات في هذا المجال إلا إن إعداد اللاعبين (الإعداد البدني والمهاري الخططي) غير كاملا إلا إذا كان الإعداد النفسي ملازما وفي مراحل إعداد اللاعب كافة وتعد تدريبات المهارات النفسية من أهم الوسائل التي تعمل على تطوير الإمكانيات المهارية والخططية والنفسية لدى لاعبي كرة القدم فعليها يرتكز ويتأسس تحقيق المستوى الرياضي العالي بهدف خلق القدرة على العمل بما يتناسب مع ظروف المباريات والتنافس وينبغي العمل على تطوير هذه المهارات بشكل يعمل على تحقيق متطلبات التطور لدى لاعبي كرة القدم من خلال تنمية قدرات اللاعبين بشكل علمي مدروس ، إلا إن الكثير من المدربين يحرصون على تصحيح الأخطاء التي يقع بها اللاعبون ومعالجة التقصير الحاصل في الأداء إذ يطلب من اللاعبين المزيد من التمرين سواء كان ذلك بزيادة عدد الوحدات التدريبية أو زيادة زمن الوحدة ولايعطن أهمية اكبر للجانب النفسي أو المهارات النفسية التي تلعب دورا فاعلا على تأسيس تطور اللاعب وقد تكون المشكلة ليس نتيجة النقص في الصفات البدنية أو المهارية فقط وإنما هي نتيجة

نقص المهارات النفسية وإن نجاح أو فشل اللاعب في إي رياضة هو نتيجة مزيج من الصفات البدنية والنهارية والنفسية . إلا إن الحالات النفسية حالة مكملية لعملية التدريب كما يراها الباحث لهذا قرر إن يخوض في هذا الموضوع في التنبؤ بالتفكير الخططي وعلاقته بالذكاء الجسمي-الحركي والمواجهة الايجابية للاعبين الشباب بكرة القدم واستخدامه بشكل يتلاءم ويتناسب مع حجم إعداد اللاعب (بدنيا و مهاريا و خططيا) وما لهذه المناهج النفسية من تأثير على إعداد اللاعب . ونظرا إلى ضعف تشخيصها وقلة معرفة المدربين بأهمية اثر التفكير الخططي وعلاقته بمستوى الذكاء الجسمي-الحركي و بالمواجهة الايجابية لدى لاعبي كرة القدم الشباب بالشكل الموضوعي ، مما يستدعي معرفة مدى تأثير هذه السمة في المجال الرياضي أيضا ..

1_3 أهداف البحث :: يهدف البحث إلى مجموعة من الأهداف وهي كالآتي :-

- 1- بناء مقياس المواجهة الايجابية للاعبين الشباب بكرة القدم .
- 2- التعرف على واقع التفكير الخططي والذكاء الجسمي-الحركي والمواجهة الايجابية للاعبين الشباب بكرة القدم .
- 3- علاقة التفكير الخططي بدلالة الذكاء الجسمي-الحركي والمواجهة الايجابية للاعبين الشباب بكرة القدم .
- 4- معرفة نسب المساهمة بين الذكاء الجسمي-الحركي والمواجهة الايجابية للاعبين الشباب بكرة القدم
- 5- التنبؤ بالتفكير الخططي بدلالة الذكاء الجسمي-الحركي والمواجهة الايجابية للاعبين الشباب بكرة القدم .

1_4 فرض البحث ::

- 1- هناك علاقة بين التفكير الخططي والذكاء الجسمي - الحركي والمواجهة الايجابية لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم .

1_5 مجالات البحث ::

- 1-5-1 المجال البشري :: لاعبي أندية محافظة كربلاء المقدسة بكرة القدم الشباب .

- 1-5-2 المجال الزماني :: 2018/1/3 _ 2019/3/10 .

- 1-5-3 المجال المكاني :: ملاعب الأندية المشاركة بالبحث .

1_6 تحديد المصطلحات :-

- 1-6-1 التفكير الخططي: "توع من التفكير الذي يقوم به الفرد الرياضي خلال مرحلة التعلم الخططي وفي إنشاء المنافسات الرياضية، والذي تتأسس في ضوئه الاستجابات المتعددة للرياضي.

- 1-6-2 الذكاء الجسمي - الحركي :- إمكانية الفرد في استخدامه حواسه الطبيعية لتحريك جسمه بشكل فاعل في الظروف الصعبة .

- 1-6-3 المواجهة الايجابية :- تلك الطريقة المرنة التي يتعامل بها الفرد في مواجهة الضغوط النفسية من خلال توظيف افكاره وانفعالاته الايجابية أو طلب الدعم الاجتماعي أو البحث عن المعلومات والتي تقود شخصيته إلى التوافق والنمو في البيئة

3- منهجية البحث واجراءات الميدانية :

3-1 منهج البحث :

إن المشكلة التي يسعى الباحث إلى حلها هي التي تحدد المنهج الذي يتم اختياره لغرض التوصل إلى النتائج المطلوبة ، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي والدراسات الارتباطية والدراسات التنبؤية وهذا ما يراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات دراسته وتحقيق أهدافه.

3-2 مجتمع وعينات البحث:

إن عملية اختيار العينة هي لأجل "دراسة حالة جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم النتائج على المجتمع كله". أشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية كربلاء الدرجة الأولى الشباب المشاركين في الدوري التاهيلي لدوري الممتاز العراقي للموسم الرياضي (2017-2018) وقد بلغ عددهم (160) لاعبا
إما عينة البحث " فهي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو تعد الأنموذج الذي يجري عليها الباحث محور عمله "
حيث قام الباحث باختيار عينات بحثه بأسلوب الطبقيّة العشوائية البسيطة من عناصر المجتمع المبحوث بأسلوب الحصر الشامل وقد قسمت إلى :

3-2-1 العينة الاستطلاعية :

تمثلت باللاعبين الشباب في أندية محافظة كربلاء المقدسة ، إذ اشتملت على (20) لاعبا شكلت نسبة مئوية مقدارها (12.5%) من المجتمع الأصلي .

3-2-2 عينة البناء :

تمثلت باللاعبين الشباب في أندية محافظة كربلاء المقدسة ، حيث اشتملت على (140) لاعبا شكلت نسبة مئوية مقدارها (87.5%) من المجتمع الأصلي .

3-2-3 عينة البحث الأساسية :

تمثلت باللاعبين الشباب في أندية محافظة كربلاء المقدسة الحاصلين على المراكز الأربعة الأولى واشتملت على (60) لاعبا شكلت نسبة مئوية (42.857) من عينة البناء والجدول (1) يبين ذلك .
3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

3-3-1 وسائل البحث:

من أجل الحصول على الحقائق المتكاملة التي تعد ضرورية لغرض الحصول على حل للمشكلة ، فقد لجأ الباحث إلى الاستعانة بوسائل عديدة إذ انه "من المتعذر أن تكون هناك وسيلة واحدة جامعة مانعة يمكن بها دراسة سلوك ومن هذه الوسائل:

_ المصادر العربية والأجنبية .

_ المقاييس والاختبارات *

_ الاستبيانات **

_ المقابلات الشخصية ***.

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

_ جهاز حاسوب (لابتوب)

_ ملاعب كرة القدم

_ ساعة توقيت عدد 2

3-4 خطوات البحث واجراءات الميدانية :

3-4-1 إجراءات مقياس المواجهة الايجابية :

تحقيقا للهدف الأول وهو بناء مقياس المواجهة الايجابية للاعبين الشباب بكرة القدم اتبع الباحث الخطوات الآتية:

3-4-1-1 تحديد مجالات المقياس :

في ضوء التعريف النظري للمواجهة الايجابية والاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة حدد الباحث عشرة مجالات للمقياس بصورته الأولية والمجالات هي

(1- المرونة الايجابية 2- مواجهة الضغوط النفسية 3- التفاعل الاجتماعي 4- الذات الايجابية

5- السيطرة النفسية 6- حل المشكلات 7- التوافق النفسي 8- الانفعالات الايجابية 9- التحمل النفسي 10- الطاقة النفسية) ولغرض التأكد من صلاحية هذه المجالات أعدت استمارة استبيان تتضمن التعريف النظري للمواجهة الايجابية الذي اعده الباحث فضلا عن المجالات العشرة التي اعتمدها ، وقد عرض الاستبيان (الملحق 1) على مجموعة من الخبراء والمختصين (الملحق 4) في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي لبيان رأيهم في مدى صلاحية هذه المجالات. وفي ضوء آراء الخبراء والمختصين اتضح ان سبعة مجالات حازت على تأييد أكثرية الخبراء والمختصين في صلاحيتها. وقد استخدم مربع كاي لتحديد النسبة المئوية التي اتفق عليها وبالغة (87.5%) مع بيان معنوية الفروق بين الأكثرية والأقلية من الخبراء والمختصين ، إذ كانت الفروق بينهما دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) كما مبين في الجدول (2) .

3-4-1-2 أعداد الصيغة الأولية للمقياس :

تطلب أعداد الصيغة الأولية للمقياس عدة إجراءات بدأت بعملية أعداد فقرات المقياس وتحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات والشروع بصياغة الفقرات ثم دراسة صدقها وأخيرا أعداد تعليمات المقياس . وفيما يلي وصف لتلك الإجراءات: أولا: أعداد فقرات المقياس: لغرض إعداد فقرات المقياس الملئمة لقياس مفهوم المواجهة الايجابية على وفق ما يعكسه التعريف النظري للمواجهة الايجابية، قام الباحث بمراجعة شاملة للمقاييس السابقة ذات العلاقة ، فضلا عن الاستبيان الاستطلاعي وكالاتي:

أ- المقاييس ذات العلاقة: تم الاطلاع على جميع المقاييس المتوفرة ذات العلاقة وذلك من خلال بعض المقاييس التي تخص مجالات المواجهة الايجابية حيث قام الباحث بالاطلاع على الفقرات التي تخص المواجهة الايجابية ب - الاستبيان الاستطلاعي: بعد الاطلاع على المقاييس السابقة ذات العلاقة وفي ضوء التعريف النظري للمواجهة الايجابية ومجالاته ، ولأجل الحصول على مفردات ميدانية يمكن الاستفادة منها في بناء المقياس . فقد تم إعداد استبانته تحتوي على أمثلة للمجالات السبعة المقترحة، وزعت على (20) لاعبا من لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم الشباب وكما مبين في الجدول (3)، وقد تم اختيار اللاعبين عشوائيا وطلب منهم إعطاء عبارات مماثلة تنطبق عليهم وفق الأمثلة الموضوعة لها وللمجالات المعتمدة. وتم تطبيق الاستبيان من قبل الباحث شخصا للإجابة عن إي استفسار يطرحه المفحوص من اجل الحصول على أفضل الاستجابات وأصدقها .وقد طبقت الدراسة في المدة من (5 / 1 / 20 لغاية 20 / 1 / 2018) . وبذلك حصل الباحث على عدد كبير من الفقرات التي ساعدت في وضع الصيغة الأولية للمقياس .

ثانيا : تحديد أسلوب وأسس صياغة فقرات المقياس : تم الاعتماد على أسلوب ليكرت المطور في صياغة فقرات المقياس.وهو اشبه بأسلوب الاختيار من متعدد (Multiple Choice) الذي يعد من الأساليب الشائعة في القياس والبحوث التربوية والنفسية ، اذ يقدم للمستجيب موقف ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة. ولعل ما يبرز استخدام أسلوب ليكرت المطور

ثالثا: صياغة فقرات المقياس:

من خلال تحليل استجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبانة، وفي ضوء التعريف النظري للمواجهة الإيجابية و مجالاته، والاطلاع على المقاييس والأدبيات ذات العلاقة بالبحث تمت صياغة (45) فقرة تمثل كل منها موقفا من المواقف التي يحتمل ان يواجهها اللاعبون في التدريب أو المنافسات. ويتضمن كل موقف أربعة بدائل للإجابة متدرجة من أعلى مستوى للمواجهة الإيجابية إلى أوطئ مستوى. وأعطيت لها الدرجات من (4-1). توزعت هذه الفقرات على مجالات المواجهة الإيجابية المقترحة على شكل عبارات إيجابية وحسب ما مبين في الجدول (4). وقد اعتمد الباحث أسلوب المواقف اللفظية في بناء فقرات المقياس لكونه يقترب من مواقف الحياة الرياضية التي مرت بخبرة اللاعب، مما يجعل المجيب في تفاعل مع المواقف في إنشاء الإجابة ، ولأبعاده عن الملل والرتابة فضلا عن أنها تقلل من التخمين والإجابة العشوائية.

رابعا : تحديد صلاحية فقرات المقياس:

بهدف التأكد من صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه ومدى ملائمة بدائل الإجابة لها، عرض المقياس بصورته الأولية (الملحق 3) المكون من (45) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي وكرة القدم البالغ عددهم (15) خبيرا ومختصا وطلب منهم بيان مدى صلاحية كل فقرة من فقراته في قياس مجالات المواجهة الإيجابية ، وكذلك إن كانت تحتاج إلى تعديل أو نقل إلى مجال آخر. وفي ضوء آراء الخبراء والمختصين تم تعديل بعض الفقرات واختصارها ، كما تم نقل بعض الفقرات إلى مجالات أخرى أكثر ملائمة، واتضح من عملية التحكيم هذه ان (40) فقرة حازت على تأييد أكثرية الخبراء والمختصين على صلاحيتها في قياس المواجهة الإيجابية. موزعة على المجالات السبعة للمقياس فقد أصبحت (6) فقرة لمجال مواجهة الضغوط النفسية،

و (6) فقرة لمجال التفاعل الاجتماعي و(6) فقرة لمجال الذات الإيجابية، و(6) فقرة لمجال السيطرة النفسية ،و(5) فقرة لمجال حل المشكلات، و(6) فقرة لمجال الانفعالات الإيجابية ، و(5) فقرة لمجال الطاقة النفسية ، فضلا عن ثلاث فقرات لموضوعية الاستجابة للمفحوصين. وقد استخدم مربع كاي لتحديد حقيقة الفروق بين الأكثرية والأقلية من الخبراء. إذ كانت الفروق بينهما دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) كما موضح في الجدول (5). إما الفقرات التي لم تحصل على تأييد أكثرية الخبراء والمختصين والبالغ عددها (5) فقرة فقد تم استبعادها من المقياس لأنها لم تحقق نسبة الاتفاق المقبولة والتي مقدارها (81.81%) . ولأجل التأكد من صلاحية التعديلات التي أجراها الباحث بعد الأخذ بآراء الخبراء والمختصين وملحوظاتهم تم عرض المقياس المعدل مرة أخرى على بعض الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية التعديلات، وقد حصل على نسبة اتفاق 100% .

خامسا : صلاحية الفقرات من الناحية اللغوية :

بعد إن تم الانتهاء من صياغة فقرات المقياس قام الباحث بعرض جميع الفقرات على تخصص في اللغة العربية من اجل إن تكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية. وقد تم الأخذ بالملاحظات والتعديلات التي أبداه، وبهذا يكون المقياس خاليا من الأخطاء اللغوية .

سادسا: إعداد تعليمات المقياس :

تم إعداد التعليمات الخاصة بالمقياس التي توضح للاعب كيفية الإجابة عن فقراته وقد روعي في إعداد هذه التعليمات إن تكون واضحة وسهلة الفهم ولزيادة الوضوح فقد تضمنت التعليمات نموذجا خاصا عن كيفية الإجابة عن فقرات المقياس وأشير في التعليمات إلى انه ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة بل المهم هو اختيار الاستجابة التي تنطبق على اللاعب أكثر من غيرها

3-1-4-3 التجربة الاستطلاعية :

من أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته للاعبين، والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافق ذلك من صعوبات أو معوقات ، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) لاعبا من لاعبي أندية شباب كربلاء و الجماهير و الحسين والهندية بواقع (5) لاعبين من كل نادي اختبروا عشوائيا في المدة من 14 / 2 ولغاية 17 / 2 / 2018 .

وقد اتضح من هذه التجربة إن تعليمات المقياس وفقراته واضحة وإن الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات المقياس تراوح بين (18-30) دقيقة، بمتوسط مقداره (24) دقيقة . وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته الـ (40) جاهزا للتطبيق على عينة البناء.

3-1-4-4 تطبيق المقياس على أفراد عينة البناء :

تم تطبيق المقياس على عينة البناء بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته وذلك لاختيار الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة استنادا إلى قوتها التمييزية . وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق والثبات للمقياس. فقد طبق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (140) لاعبا والمتمثلة بلاعبي أندية الدرجة الأولى الشباب بكرة القدم (والمشار إليها سابقا) من قبل الباحث شخصيا في المدة من 2/20 ولغاية 2018/3/30

3-1-4-1-4 موضوعية الاستجابة :

إن الهدف الرئيس من حساب درجة موضوعية الاستجابة (الجدية في الإجابة) في مقياس المواجهة الايجابية هو التعرف على اللاعبين الذين يعطون صورة غير واقعية عن أنفسهم من خلال عدم الدقة في الاستجابة على فقرات المقياس، ولأجل استخراج درجة الدقة تمت صياغة (3) فقرات بأسلوب مختلف مع بقاء الفكرة نفسها. ثم عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من ملائمة الصياغة مع الفقرات الأصلية، .

3-1-4-2-4 تصحيح المقياس :

صححت إجابات اللاعبين على مقياس المواجهة الايجابية باستخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض. فقد حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على فقرات المقياس البالغة (40) فقرة أهملت الفقرات المكررة التي تقيس الدقة وعددها (3 فقرات) . وقد حددت الأوزان من (1-4) درجات لكل فقرة وحسب البدائل التي يختارها اللاعب كما تم إعطاء الدرجات الايجابية

3-1-4-3-4 تحليل الفقرات :

يهدف التحليل الإحصائي إلى حساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس. إذ تشير القوة التمييزية إلى القدرة على التفريق أو التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه. في حين يشير الاتساق الداخلي إلى مدى تجانس الفقرات في قياسها للصفة، أي إن تحليل الفقرات يعني الإبقاء على الفقرات الجيدة في الاختبار. وقد اتبع الباحث أسلوبين في تحليل فقرات المقياس هما:

أولاً: المجموعتان الطرفيتان:

للكشف عن القوة التمييزية لفقرات مقياس المواجهة الايجابية تم استخدام أسلوب المجموعتان الطرفيتان، إذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز الفقرات. فقد رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها اللاعبون بعد تصحيح المقياس تنازليا، ثم اختيرت نسبة (27%) العليا والدنيا من الدرجات لتمثلا للمجموعتين المتطرفتين واستبعاد نسبة (46%) الوسطى، إذ أكدت أبحاث كيلي (1939) وميهرنز وليهمان (1973) على إن اعتماد نسبة (27%) تعطي اكبر حجم وتمايز. وعلى هذا الأساس ضمت كل مجموعة طرفية (31) لاعبا ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (40) فقرات استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعدت القيمة التائية الدالة إحصائيا مؤشرا لتمييز الفقرات . والجدول (8) يبين نتائج الاختبار التائي لجميع الفقرات.

ثانيا: معامل الاتساق الداخلي:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية ألمقاسه وقد استخدم الباحث هذه الطريقة لتمييزها بالاتي:

- تقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقره البعد السلوكي نفسه الذي يقيس المقياس ككل.
- القوة التمييزية للفقرة تكون مشابهة لقوة المقياس التمييزية .
- القدرة على أبراز الترابط بين فقرات المقياس.

وقد تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لجميع افراد العينة البالغ عددهم (115) لاعبا بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). والجدول (9) يبين نتائج معاملات الارتباط .

3-4-1-5 الخصائص السيكومترية للمقياس :

يتطلب بناء المقياس توفر شروط أساسية ومهمة لضمان سلامة وعلميه بناء المقياس. ومن أهم تلك الشروط امتيازه بالصدق والثبات. وهذا ما تؤكد (دافيد وف)، إذ تشير إلى " انه يجب إن يقيم مصممو الاختبارات الدليل على ثبات وصدق أدواتهم"

3-4-1-5-1 صدق نتائج المقياس :

3-4-1-5-1-1 صدق المحتوى :

3-4-1-5-1-2 صدق التكوين الفرضي :

اولا: المجموعتان الطرفيتان:

ثانيا: الاتساق الداخلي:

3-4-1-5-2 ثبات نتائج المقياس :

اولا: طريقة التجزئة النصفية :

ثانيا: طريقة الاتساق الداخلي (الفكرونباخ) :

3-4-1-6 الخطأ المعياري للمقياس :

يعد الخطأ المعياري للمقياس مؤشر من مؤشرات دقة المقياس ، ويستخدم في تفسير نتائج القياس ، لأنه يبين مدى اقتراب درجة الفرد في المقياس من الدرجة الحقيقية ، كما يعد من المؤشرات الاحصائية الهامة التي تستخدم لوصف ثبات الاختبار وقرار مدى كفاية او صلاحية هذا الثبات، اذ ان العلاقة بين الثبات والخطأ المعياري علاقة عكسية، فكلما زاد معامل ثبات الاختبار كلما نقص الخطأ المعياري والعكس صحيح. لهذا فان معاملات الثبات العالية لها اخطاء صغيرة في درجات الاختبار، كما تتميز معاملات الثبات المنخفضة بالأخطاء الكبيرة. ويتطبيق المعادلة بلغت درجة الخطأ المعياري (3.44) باستخدام معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية. في حين بلغت درجة الخطأ المعياري (4.21) باستخدام معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ. وتعد هذه القيم منخفضة ومقبولة. وبناء على ذلك فان الدرجة الحقيقية للاعب على مقياس المواجهة الايجابية هي الدرجة التي يحصل عليها +درجة الخطأ المعياري. ويانتهاء الاجراءات السابقة التي اتبعت لبناء المقياس يكون الباحث قد حقق هدف بحثه الاول وهو بناء مقياس المواجهة الايجابية لدى لاعبي اندية الدرجة الاولى الشباب بكرة القدم.

3-4-2 مقياس التفكير الخططي:

3-4-2-1 وصف اختبار التفكير الخططي :

استعان الباحث بمقياس التفكير الخططي الذي بناه (بلال عوض الضمور) والمعد من قبل علي حسين علي على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة صلاح الدين / اربيل للعام الدراسي 2011-2012 في مادة كرة القدم . والمقياس معد للتعرف على مستوى التفكير الخططي للاعبين الشباب عن طريق استمارات توضيحية تمثل (16) حالة خططية وتحتوي على (48) سؤالا أو موقفا موضحة بالرسم وتم شرح الحالة لكل شكل بمواقفه الثلاثة ، يختار فيها اللاعب الجواب الصحيح بوضع علامة (√) تحت الموقف الصحيح حسب اعتقاده ، والمقياس يصحح بمنح اللاعب (3) درجات حدا اعلى ودرجة واحدة حدا أدنى عن الجواب الصحيح وبهذا سوف يكون الحد الأعلى لمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب (48) درجة اما الحد الادنى فيكون (16) درجة ، وبذلك تكون درجة الحياد (32) حيث قام الباحث بعرض مواقف التفكير الخططي ملحق (6) على مجموعة من السادة والخبراء المختصين في مادة علم النفس الرياضي وكرة القدم ملحق (9) وتم الموافقة على جميع المواقف .

3-4-2-2 تحليل المواقف :

يهدف التحليل الإحصائي إلى حساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي لمواقف المقياس. إذ تشير القوة التمييزية إلى القدرة على التفريق أو التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه. في حين يشير الاتساق الداخلي إلى مدى تجانس الفقرات في قياسها للصفة، أي إن تحليل الفقرات يعني الإبقاء على الفقرات الجيدة في الاختبار. وقد اتبع الباحث أسلوبين في تحليل فقرات المقياس هما:

اولا: المجموعتان الطرفيتان:

لغرض استخراج قدرة مواقف التفكير الخططي هناك عدة خطوات لا بد من اتباعها :

- 1- ترتيب الدرجات التي حصل عليها المختبرين على كل موقف ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة .
- 2- ناخذ مجموعتين من الدرجات تمثل الاولى الافراد الذين حصلوا على اعلى الدرجات والثانية تمثل الذين حصلوا على ادنى الدرجات في كل موقف .
- 3- ناخذ نسبة (27%) من المجموعة العليا والدنيا وهذه النسبة تمثل افضل نسبة يمكن اخذها لانها تقدم لنا مجموعتين باقصى ما يمكن من حجم التمايز اذ بلغ عدد افراد كل مجموعة (26) لاعبا . وبعد اتباع الخطوات تم تحليل مواقف التفكير الخططي عن طريق استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد لاختبار الفروق بين وسطي المجموعتين الطرفيتين لكل موقف على حدة اذ

تمثل قيمة (T) المحسوبة القوة التمييزية للموقف بين المجموعتين العليا والدنيا وهكذا جاءت نتائج التحليل ان جميع مواقف الاختبار ذات قوة تمييزية دالة بين الافراد.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

4 - 1 عرض واقع المتغيرات المبحوثة:

بعد إجراء عملية قياس المتغيرات عبر تطبيق المقاييس المعنية بقياسها والحصول على البيانات وتحقيقاً لهدف الدراسة الثالث المتضمن (التعرف على واقع التفكير الخططي والذكاء الجسمي الحركي والمواجهة الايجابية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى للشباب بكرة القدم) ، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة التجربة الأساسية للبحث والبالغ عددهم (60) لاعباً من لاعبي أندية الدرجة الأولى للشباب بكرة القدم على المقاييس المبحوثة، ومن ثم تم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقاييس الثلاثة .

4-1-1 عرض واقع التفكير الخططي وتحليلها ومناقشتها :

وبعد استكمال إعداد مقياس التفكير الخططي وتطبيقه على أفراد عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (60) لاعباً من لاعبي أندية الدرجة الأولى للشباب بكرة القدم الحاصلين على المراكز الأربعة، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات لاعبي كرة القدم على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (32) درجة ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى الشباب بكرة القدم للموسم (2017-2018) ، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات إن الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (32.66) درجة وبانحراف معياري قدره (8.173) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس البالغ (32) تبين إن هناك فرقاً غير دال إحصائياً بين الوسطين ، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.0628) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.21) عند درجة حرية (59) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (18) يبين ذلك :

جدول (18)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس التفكير الخططي للاعبي أندية الدرجة الأولى الشباب بكرة القدم.

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
60	32.66	8.173	32	59	0.0628	2.021	غير دال

من خلال الجدول (18) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى التفكير الخططي للاعبي أندية الدرجة الأولى للشباب بكرة القدم هو مستوى فوق الوسط ويرى الباحث أن ضبط السلوك والاسترخاء العقلي والنفسي المصاحب لأداء أفراد عينة الدراسة تلعب دوراً هاماً في مواقفهم واستجاباتهم إذ إن (الاسترخاء والتهديئة النفسية للاعب وإثارة جهازه العصبي داخل البيئة يعمل على إكسابه السلوك الايجابي وتنمية عمليات التصور وتحسينها المتمثلة بالا دارك والتذكر والتخيل)

كذلك يعزو الباحث إن «التفكير الخططي نوع من أنواع التفكير الذي يتسم بالطابع الايجابي وهو نوع من المتغيرات النفسية المؤثرة في الأداء إذ انه مؤشراً للتفكير الايجابي والسلوك الذي يقوم عليه اللاعب إنشاء موقفاً معين سواء كان ذلك الموقف تعليمي أو تدريبي والمرتبط بالطابع الايجابي وبصورة مباشرة بسلوكه أو أدائه والذي يحدث إنشاء الحركة من خلال سرعة ترجمة التفكير الخططي إلى حركات واستجابات وسلوكيات مختلفة».

ومن جهة أخرى «فإن كيفية التفكير وأنواعه واستبدال الأفكار السلبية إلى أفكار ايجابية وحسن التصرف من أولويات الأداء المتميز لدى لاعبي كرة القدم من خلال امتلاكه التفكير الصحيح والتعديل نحو المسار الايجابي للسلوك ، ومن اجل إن يستطيع الرياضي حل الواجبات التكتيكية ومن اجل إن يكون تفكيره الخططي على مستوى عالي من التطور يجب العمل على تطوير مختلف جوانب التفكير لديه مثل قابلية النقد الصحيح وسرعة الخاطرة والتفكير المرن والقدرة على التصور وسرعة رد الفعل والإدراك وتنمية تفكير اللاعب يجب أن تأخذ مكانها البارز والمؤثر من خلال إتقان المهارات التكتيكية والتكتيكية التي تعدان من الشروط الأساسية للتطوير ورفع مستوى التفكير الخططي للاعب وهذا ما يظهره السلوك الايجابي للاعب وتحقيق أهدافه»

4-1-3 عرض واقع المواجهة الايجابية وتحليلها ومناقشتها :

وبعد استكمال إجراءات بناء مقياس المواجهة الايجابية وتطبيقه على أفراد عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (60) لاعباً من لاعبي أندية الدرجة الأولى للشباب بكرة القدم للموسم (2017-2018) والمتضمن (7) مجالات و(40) فقرة وتوزعت بواقع (6) فقرات لمجال مواجهة الضغوط النفسية ، (6) فقرة لمجال التفاعل الاجتماعي ، (6) فقرة لمجال الذات الايجابية ، (6) فقرة لمجال السيطرة النفسية ، (5) فقرة لمجال حل المشكلات و(6) فقرة لمجال الانفعالات الايجابية و(6) فقرة لمجال الطاقة النفسية ، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اللاعبين على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (60) درجة ، وبعد الاستدلال عن مغنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (t) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى لاعبي أندية الدرجة الأولى للشباب بكرة القدم للموسم (2017-2018) ، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات إن الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (113.250) درجة وبانحراف معياري قدره (16.28) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس البالغ (92.5) تبين إن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الوسطين ، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (9.99) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.021) عند درجة حرية (59) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (20) يبين ذلك :

جدول (20)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس المواجهة الايجابية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى للشباب بكرة القدم للموسم (2017-2018)

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)	
					المحسوبة	الجدولية
60	113.250	16.28	92.5	59	9.99	2.021

من خلال الجدول (20) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى المواجهة الايجابية للاعبي أندية الدرجة الأولى للشباب بكرة القدم هو مستوى فوق الوسط وهذا يدل على ارتفاع مستوى الطموح لديهم على ان اللاعبين يمتلكون مستوىً عالياً من الطموح في تحقيق أهدافهم، وتعلل الكثير من الدراسات بأن الإنسان يسعى دائماً للحصول

على وظيفة تحقق له الاستحسان والمركز الاجتماعي المحترم وإن كان الدافع لهذه الوظيفة لا يرتبط بالحاجات الاقتصادية. فاللاعب يسعى للاحترام وهو بحاجة إلى التقدير. فيفخر بمؤهلاته وتحقيق طموحه المهني وبإشباع هذه الحاجة تتحقق للاعب الصحة النفسية والقدرة على مواجه ضغوط الحياة " ، وهذا يؤكد تمتعهم باتجاه ايجابي نحو لعبة كرة القدم ويعزو الباحث هذا إلى امتلاكهم الثقة العالية بأنفسهم ولديهم القدرة والقابلية في التفوق بالأداء وبما ينسجم وتطور الرياضة بصورة عامة لأن ما تلقاه اللاعبين من معرفة وتعلم لمهارات اللعب الرياضية وقوانينها المختلفة وطرق لعبها وتعليمها المتنوعة وكيفية إدارة البطولات والمنافسات أعطته خلفية علمية وتكونت لديه الثقافة الرياضية يبرز دورها في خدمة المجتمع. ويرى الباحث ان المواجهة الايجابية مهمة للاعبين حيث ان مواجهة الضغوط النفسية وكيفية استقبال المثيرات المهمة التي تصادف اللاعب اثناء مجريات اللعب لها الاثر الاهم على تصرفات اللاعبين ؛ لان المعرفة هي "مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية مثل الدراسة والفهم والإدراك والتخيل والتذكر والتذكير لذلك فإن الناتج تعد المحصلة النهائية للاكتساب والتحصيل وتكوين المفاهيم النفسية، والتكوينات الذهنية كما تمثل المعرفة الجانب العقلي في الشخصية الإنسانية " ، إذ إن " للجانب النفسي انعكاساً مباشراً على شخصية اللاعب وأن يكون الفرد على دراية بنمط تفكيره عند أداء مهمات نفسية، ومن ثم استعمال تلك الدراية في التحكم بما يؤديه " .

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات :-

- 1_ وضع أداة بحث علمية معنية بقياس المواجهة الايجابية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى الشباب بكرة القدم.
- 2_ أظهرت النتائج إن هناك فروق في مقياس التفكير الخططي لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى الشباب بكرة القدم .
- 4_ أظهرت النتائج إن هناك فروق في مقياس المواجهة الايجابية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى الشباب بكرة القدم.

2-5 التوصيات

على ضوء ما أفرزته نتائج البحث خلص الباحث إلى عدة توصيات وهي :

- 1_ اعتماد المقاييس المبنية والمعدة كأدوات بحث علمية في تحديد المواجهة الايجابية لدى عينة البحث
- 3_ ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات نفسية وعقلية وحركية بمتغيرات مشابهة للدراسة الحالية
- 4_ ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية على فئات مختلفة للاعبين كرة القدم لمعرفة الفروق بينها .
- 5_ التركيز على تنمية وتطوير القابليات والمهارات العقلية والنفسية لدى عينة البحث

المصادر

- أحمد عريبي عودة : المدرّب وعملية الإعداد النفسي، بغداد، دار الفكر العربي لنشر، ط2007، ص1، ص118.
- احمد عوده القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2، عمان ، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1998، ص407.
- أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضية (المفاهيم – التطبيقات) ، ط2، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 1997، ص317.
- أميرة حنا مرقس . بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، 2001، ص 58.

- أمين الخولي و محمود عنان : المعرفة الرياضية – الإطار المفاهيمي – المعرفة الرياضية (أسس بناءها ونماذج كاملة منها ، ط1 ، ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر 1999، ص88.
- انشراح إبراهيم : فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي ، أطروحة دكتوراه ، مصر ، 2005، ص33) .
- حازم علوان . بناء مقياس لمفهوم الذات وتقنيته لدى لاعبي كرة اليد، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001، ص 71-72.
- حسين حسون، حبيب ظاهر، محاضرات الدراسة الأولية في التدريب، جامعة كربلاء، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2015.
- حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، الكويت، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، 1977، ص316
- خوله احمد حسن: بناء وتقنين مقياس للذكاء – الجسمي الحركي، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، 2006، ص23.
- خير الدين عويس. دليل البحث العلمي، القاهرة ، دار الفكر العلمي العربي، 1999، ص67.
- ديترش هاره : أصول التدريب، ترجمة عبد علي نصيف ، ط2، مطابع التعليم العالي ، جامعة الموصل، 1990، ص277.